

لسان الميزان

903 - ز عمر بن علي بن أحمد بن الليث أبو مسلم الليثي البخاري كان حافظا واسع الرحلة كثير التصانيف وقال الشجاع الذهلي كان يحفظ ويفهم وكان قريب الأمر في الرواية وقال خميس الجوزي عنه كتبت من الحديث وكتب لي عشر رواحل وقال بن الخاصة كان له أنس بالصحيح اثنى عليه وقال الدقاق كان أحفظ من رأيت للكتابين جمع بينهما يعني الصحيحين يعني عمل عليهما مستخرجا وقال يحيى بن مندة كان أحد من يدعي الحفظ والمعرفة الا أنه كان يدلس وكان متعصبا لأهل البدع صنف مسند الصحيحين وتعقبه أبو سعد بن السمعاني بأن الليثي كان يحط علي أبي القاسم بن مندة عم يحيى وكان بينهما اختلاف في المعتقد وقال شيرويه الديلمي قدم علينا يعني همدان في سنة خمس وستين وأربع مائة وقال أبو الفضل بن خيرون مات بالأهواز سنة ثمان وستين